

برنامج تدريبي لتنمية قدرات معلمات الروضة بمحافظة القليوبية فى ضوء متطلبات الجودة

إعداد:

الباحثة / هبة عبد المجيد عبد الله¹

إشراف

أ. د / محمد محمود عطا

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

أ. د / إبتهاج محمود طلبه

أستاذ المناهج وبرامج الطفل بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

ملخص البحث

وفيه تعرض الباحثة ملخصاً للبحث والنتائج التى أسفر عنها تعتبر مرحلة الطفولة بمثابة اللبنة الأساسية التى تقوم عليها شخصيته مستقبلاً وتعتبر معلمة رياض الأطفال مديرة للموقف التعليمى فى الروضة، لذا يجب أن تتحكم فيها بصورة هادفة وتأثير المعلمة على الأطفال لا يرتبط فقط بمهاراتها بل قيمتها ومشاعرها وعاداتها وللمعلمة أدوار رئيسية تدورها كممثلة لقيم المجتمع ومساعدة لعملية النمو الشامل. لذلك كان الاهتمام بتقديم برامج التنمية المهنية لها وتنمية قدراتها لمواكبة التغيير فى ضوء الجودة.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث فى ضوء التغيرات الحديثة واهتمام الدولة برياض الأطفال ومن خلال عمل الباحثة فى الميدان وجدت قصور فى بعض البرامج التدريبية المقدمة للمعلمات والخاصة بمتطلبات الجودة ويتطلب ذلك الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما البرامج التدريبية لتنمية قدرات معلمات الروضة فى ضوء الجودة؟

- ما فاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية قدرات المعلمات؟

¹ باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث:

- عمل برامج تدريبية لتنمية قدرات معلمات الروضة.
- مساعدة المعلمات على تحسين قدراتهن.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- إعداد برنامج تدريبي لتنمية قدرات معلمات الروضة في ضوء متطلبات الجودة.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمعلمات الروضة على أبعاد مقياس الجودة لمعلمات الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لمعلمات الروضة المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث جميع معلمات الروضة بمحافظة القليوبية واختارت الباحثة ٣٥ معلمة من إدارة بنها التعليمية.

أدوات البحث:

- مقياس الجودة لمعلمات الروضة. إعداد الباحثة
- البرنامج التدريبي. إعداد الباحثة

الأساليب الإحصائية:

اختبارات

Research Abstract:

Within the abstract, the researcher offers a summary of the study and consequent results. Childhood is considered the key base on which the man character depends upon in the future. Kindergarten's female teacher is considered the manager of educational situation in kindergarten, so she must have objective control on her class. The influence of kindergarten's customs as well. As a representative of the society, the teacher has important roles to participate in the comprehensive growth operation. For that, it's essential to provide her with professional development and promote her skills in order to be coincided with changes in the light of quality.

Research Problem:

Research problem is sated; in the light on modern changes, and the attention paid by the government to kindergartens, as the researcher works in the same field, the researcher found deficiencies in some of the training programs, related to quality requirements, offered to teachers. However, it is needed to consider to following questions:

- What are the training programs offered to develop kindergarten teachers' skills in the light of quality?
- What is the effectiveness of the training program in developing teacher's skills?

Research Importance:

It is stated as following:

- Organizing training programs to develop skills of kindergartens' teachers.
- Giving hand to female teachers to ameliorate their abilities.

Research Aims:

Research aims at organizing training programs to develop skills of kindergartens' teachers according to quality requirements.

Research Hypotheses:

- there are significant statistical differences between the mean scores of the pre- and post-tests of kindergarten's teachers on the dimensions of their quality measurement, after applying the program in favor of post-test.
- There are significant statistical differences between the mean scores of the pre- and post-tests of kindergarten's teachers. There are statistical function differences in the mean scores in subsequent measurements of the two groups, prior and subsequent, after applying the program used in favor of experimental group.

Society and Sample of the Research:

The researcher chose 30 female teachers work with Benha Educational Directorate, as a sample represents the society of the research.

Research Tools:

- Quality measure of kindergartens' teachers. (Prepared by the researcher).
- Training program. (Prepared by the researcher).

Statistical Methods:

- Tests.

مقدمة:

تمثل مرحلة الطفولة أولى المراحل العمرية أهمية الإنسان إذ أنه من خلال الخبرات التي يكتسبها أثناء فترة نموه فى هذه المرحلة تتشكل معالم شخصيته الإنسانيه، حيث تعد هذه المرحلة بمثابة اللبنة الأساسية التي تقوم عليها شخصيته مستقبلاً.

وتعتبر معلمه رياض الأطفال مديرة للموقف التعليمى فى الروضة، لذا يجب أن تتحكم فيها بصورة هادفه وبناءه من خلال الإتصال مع الأطفال لزيادة فاعلية العملية التعليمية.

ويتوقف على معلمه الروضة نجاح البرنامج التربوى الذى تقدمه، وتأثير المعلمه على الأطفال لا يرتبط فقط بمهاراتها بل قيمتها ومشاعرها وعاداتها فشخصيه المعلمه داخل الروضة لها تأثير فعال فى تحديد ما سيحققه الطفل من نمو وتقدم وللمعلمه أدوار رئيسيه تدورها كممثل له لقيم المجتمع ومساعدته لعملية النمو الشامل وتمديده وموجهه لعمليات التعلم والتعليم وكذلك لها دور هام فى تدعيم العلاقات الإنسانيه.

ولاشك فى أن كل معلمه ترغب فى التميز ومواكبه العصر لأن لذلك مردود إيجابى على رياض الأطفال حيث أن رفع المستوى المهنى لمعلمه رياض الأطفال يجعلها مرغوبه فى سوق العمل وكل نشاط إضافى تقوم به بهدف إلى تحسين آدائها وتطويره.

لذلك كان الإهتمام بتقديم برامج التنمية المهنيه لها وتنمية قدراتها لمواكبه التغيير فى ضوء الجوده.

مشكلة البحث:

فى ضوء التغييرات الحديثه وإهتمام الدوله برياض الأطفال ومن خلال عمل الباحثه فى الميدان وجدت قصور فى بعض البرامج التدريبيه المقدمه للمعلمات والخاصه بمتطلبات الجوده وإغفال البعض تقديم برامج تنميه مهنيه للمعلمات.

وبناء عليه تتحدد مشكله البحث فى التساؤلات الآتيه:

١- ما البرامج التدريبيه لتنميه قدرات معلمات الروضة فى ضوء الجوده.

٢- ما فاعليه البرنامج التدريبي فى تنميه قدرات المعلمات.

أهمية البحث:

تتمثل أهميه البحث فى الآتى:

أهميه نظريه:

- ١- عمل برامج تدريبيه لتنميه قدرات معلمات الروضه.
- ٢- التعاون بين المؤسسات المختلفه المهنيه بالطفوله.
- ٣- تقديم برامج التنميه المهنيه للمعلمات.

أهميه تطبيقيه:

مساعده المعلمات على تحسين قدراتهن.

أهداف البحث:**يهدف البحث إلى:**

إعداد برنامج تدريبي لتنميه قدرات معلمات الروضه فى ضوء متطلبات الجودة.

١- برنامج تدريبي:

يحتوى على مجموعه من اللقاءات وورش العمل مع المعلمات فى ضوء متطلبات الجودة.

٢- معلمات الروضه:

هى المعلمه التى تتخرج من كليات وأقسام رياض الأطفال بعد قضاء أربع سنوات وذلك بهدف ممارسه العمل مع أطفال ما قبل المدرسه.

٣- الجوده: Thequality

عمليه إداريه تركز على مجموعه من القيم تستمد طاقه حركتها من المعلومات التى تتمكن فى إطارها من تنظيم مواهب العاملين فى المنشأة التربويه، وإستثمار قدراتهم الفكرية مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعى لتحقيق التحسن المستمر^(١).

الإطار النظرى:**تعريفات الجوده:**

المنتج الذى تقدمه المؤسسه أيا كانت نوعيه هذه المؤسسه ساعيه إلى إرضاء المستفيد من خدمه الذى يستخدم هذا المنتج^(٢).

وعرفها أحمد إبراهيم بأنها درجه إستيفاء المتطلبات التى يتوقعها المستفيد من خدمه أو تلك المتفق عليها^(٣).

(١) The quality, <http://a13100m.Com/?p=4435>, 2015.

(٢) سلامه عبد العظيم حسين: الإعتماد وضمان الجوده فى التعليم، دار النهضه العربيه، القايره، ٢٠٠٥.

(٣) أحمد إبراهيم أحمد: الجوده الشامله فى الإدارة التعليميه والمدرسيه، دار الوفاء، القايره، ٢٠٠٣، ص٩.

وعرفها سامى محمد نصار بأنها فلسفه تعمل فى ضوءها مختلف سياسات ونظم التعليم أو باعتبارها عمليات تهدف إلى تطوير وتحسين الأداء^(١).

وعرفتها مريم محمد الشرقاوى بأنها مجموعه من الخصائص والمميزات والمعايير التى ينبغى أن تتوافر فى جميع عناصر العمليه التعليميه، والتي تربط بين المدخلات والمخرجات والعمليات التى تلبى احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم ويستخدمها النظام الإدارى لتوجيه وتحقيق أهداف المؤسسه^(٢).

أهميه معايير الجوده:

- ١- وضع مستويات معياريه متوقعه ومرغوبه متفق عليها.
- ٢- تقديم لغه مشتركه وهدف مشترك للمتابعه.
- ٣- مساعده معلمه الروضه على تحديد مستوى الأطفال الحالى.
- ٤- استخدام معلمه الروضه نواتج التعلم كدليل لكيفيه استخدام محتوى المنهج.
- ٥- إظهار قدرات المعلمات على عقد مقارنه لمستويات الأطفال.
- ٦- اكتساب المعلمات لفكر متجدد عن كيفيه تعليم الأطفال^(٣).

وتضيف داليا حسن حلمى علام بان الجوده أداءه فعاله للتنميه المهنيه للمعلمات من خلال تطوير البرامج التدريبيه وكذلك تنمى الشعور بوحده المجموعه وتساعد أيضاً على تحديد نواحي الضعف فى البرامج ومن ثم تطوير هذه البرامج^(٤).

خصائص معايير الجوده:

تتميز المعايير بعده خصائص منها:

- ١- الشمولييه: حيث تتناول الجوانب المختلفه والمتداخله للعمليه التعليميه.
- ٢- الموضوعيه: حيث تركز على الأمور العامه.
- ٣- المرونه: يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفه.
- ٤- مستمره ومتطوره: حيث يمكن تطبيقها لفترات زمنيه ممتده.
- ٥- مجتمعيه: حيث تعكس تقدم المجتمع.

(١) سامى محمد نصار: قضايا تربويه فى عصر العولمه وما بعد الحداثه، الدار المصريه اللبنانيه، القاهره، ٢٠٠٢، ص ٦٧.

(٢) مريم محمد الشرقاوى: إدارة المدارس بالجوده الشامله، النهضه المصريه، القاهره، ٢٠٠٢، ص ١٠.

(٣) رشدى أحمد طعيمة: الجوده الشامله فى التعليم، دار المسيره، الأردن، ٢٠٠٨، ص ٢٣-٢٤.

(٤) داليا حسن حلمى علام: إدارة الجوده الشامله فى التعليم المصرى، مجله كليه التربيه بالإسماعيليه، جامعه قناه السويس، ع ١٤، مايو ٢٠٠٥، ص ٢٤٥.

٦- قابله للقياس: يمكن ملاحظاتها وقياسها للحكم.

٧- وطنيه: تخدم أهداف الوطن وقضاياها وتضع أولوياته.

٨- داعمه: لا تكون هدفا في حد ذاته^(١).

وتوضح الباحثة أنه على معلمه الروضة أن تكون ملمة بأهميه وخصائص المعايير الخاصه بالجوده لأن ذلك يساعدها على تحقيق أهدافها في تعليم وإكساب الأطفال وبالتالي تحسين العمليه التربويه.

معايير الجوده في التعليم:

تتكون منظومه الجوده في التعليم من أربعة مكونات هي:

١- المدخلات وتشمل الأطفال، البيئه الداخليه والخارجيه، المعلمات، المباني والموارد.

٢- العمليات وهي طرق التعليم والتعلم، وأدوات ووسائل نقل المعرفه.

٣- المخرجات وتشمل نواتج التعلم المتمثله في الأطفال.

٤- التغذية الراجعه وهي عمليات التقويم^(٢).

ويرى مصطفى عبد السميع أن نظام الجوده في التعليم يركز على مكونات ثلاثه هي:

١- جوده التكنولوجيا البشريه.

٢- جوده التكنولوجيا الماديه.

٣- جوده البيئه^(٣).

وترى الباحثة أن معايير الجوده في التعليم يكون أساسها الطفل والمعلمه والمنهج، القيادة الفعاله، الروضه الفعاله، والمشاركه المجتمعيه.

مبادئ الجوده:

تقوم الجوده على عدد من المبادئ:

١- التركيز على الطفل.

٢- التركيز على العمليات والنتائج معا.

٣- الوقايه من الأخطاء مقابل الفحص.

(١) رشدى طعيمة: التخطيط الإستراتيجي والجوده الشامله في التعليم، المنظمه الإسلاميه للتربيه، الرباط، المغرب، ٢٠٠٦، ص ١٤.

(٢) وضيئه محمد وأحلام رجب: الجوده الشامله في كليات وشعب رياض الأطفال في مصر، تصور مقترح، عالم التربيه، السنه الأولى، ٢٠٠٦، أكتوبر، ٢٠٠٠، ص ١٥٢-١٥٧.

(٣) مصطفى عبد السميع: الجوده في التعليم نحو مؤسسته تعليميه فاعله في عالم متغير، المركز القومي للبحوث التربويه، القاهره، ٢٠٠٨، ص ٥٩-٦٠.

٤- إتخاذ القرارات بناء على الحقائق.

٥- التحسين المستمر^(١).

وتوضح الباحثة أن معلمه رياض الأطفال تكون بمثابة المحرك الرئيسى للعملية التربويه فهى ليست ناقله للمعلومات فقط بل مرشده نفسيه وأخصائيه إجتماعيه ودورها محورى لذلك تم وضع معايير خاصه لها يحدد من خلالها الأساس المشترك من معرفه، والآداءات، والتوجهات وبالتالي المخرجات المتوقعه فى ضوءها تقوم به من تخطيط ومماسه الأنشطة وإداره القاعه والتقويم والمهنيه. وتتكون وثيقه معايير معلمه رياض الأطفال من المجالات التاليه:

المجال الأول: التخطيط

المعيار الأول: تحديد الإحتياجات التربويه للأطفال

المعيار الثانى: تصميم أنشطة التعلم الملائمه

المجال الثانى: مجال أساليب التعليم وإداره مواقف التعلم

المعيار الأول: إستخدام أساليب تعليميه تستجيب لحاجات الأطفال

المعيار الثانى: تشجيع الأطفال على ممارسه التفكير الناقد والإبداعى

المعيار الثالث: توفير مناخ يحقق العدالة فى التعامل مع الأطفال

المعيار الرابع: إداره الوقت المخصص للتعلم

المجال الثالث: المعرفه بالتخصص

المعيار الأول: امتلاك المعرفه الأساسيه المرتبطه بالتخصص

المجال الرابع: التقويم

المعيار الأول: تطوير الأداء من خلال التقويم الذاتى

المعيار الثانى: ممارسه التقويم الشامل والمستمر لآراء الأطفال

المجال الخامس: مهنيه المعلمه

المعيار الأول: إلتزام أخلاقيات المهنه

المعيار الثانى: الإلتزام بالتنميه المهنيه المستمره^(٢).

(١) عبد الرحمن توفيق: الجوده الشامله والدليل المتكامل، السلسله إصدارات بمبك، مركز الخبرات المهنيه للإداره، القاهره، ٢٠٠٣، ص ٣٤-٤٩.

(٢) المعايير القوميه لرياض الأطفال فى مصر: وزاره التربيه والتعليم، روز اليوسف القاهره، ط١، ٢٠٠٨، ص ٥١-٥٤.

الدراسات السابقة:

١- درسه ساره رمزي إبراهيم (٢٠١٥)^(١) وعنوانها برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمه الروضة في البحث عن المعلومات وتوظيفها في ضوء معايير الجودة وهدفت الدراسة إلى تنمية مهارات معلمه الروضة في البحث عن المعلومات وكيفية توظيفها في ضوء معايير الجودة وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأجريت الدراسة على ٣٠ معلمه من معلمات رياض الأطفال وتمثلت الأدوات المستخدمة بقياس لتنمية مهارات معلمه الروضة في البحث عن المعلومات وتوظيفها في ضوء معايير الجودة، وبرنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمه الروضة وإشارات النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات الروضة بين القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لتنمية مهارات البحث عن المعلومات لصالح القياس البعدي. وإستفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على أهمية البرنامج التدريبي لتنمية المهارات للمعلمه.

٢- هناء عبد الحميد عيسى (٢٠١٣)^(٢) وعنوانها الكفايات المهنية اللازم لدور معلمات الروضة في ضوء معايير الجوده وهدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الروضة في ضوء معايير الجودة وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأجريت الدراسة على ٦١ معلمه من معلمات رياض الأطفال وتمثلت الأدوات المستخدمة في قائمه بالكفايات المهنية اللازمه لمعلمات الروضة في ضوء الجوده، استبيان موجه للمعلمات وموجهات رياض الأطفال وأشارت النتائج إلى أن تتوافر عند معلمات الروضة الكفايات المهنية اللازمه لدورها في التخطيط في ضوء معايير الجوده بمستوى ممتاز.

وإستفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على الكفايات المهنية للمعلمه الروضة.

٣- هند صلاح الدين حسن (٢٠١٢)^(٣) وعنوانها أثر برنامج تدريبي قائم على إستخدام مدخل التقويم الشامل في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى معلمه رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة وهدفت الدراسة إلى معرفه أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى معلمه

(١) ساره رمزي إبراهيم: برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمه الروضة في البحث عن المعلومات وتوظيفها في ضوء معايير الجودة، رساله ماجستير، رساله غير منشوره، كلية رياض الأطفال، جامعه القاهرة، ٢٠١٥.

(٢) هناء عبد الحميد عيسى: الكفايات المهنية اللازم لدور معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة، رساله ماجستير، رساله غير منشوره، كلية التربية جامعه بنها، ٢٠١٣.

(٣) هند صلاح الدين حسن: أثر برنامج تدريبي قائم على إستخدام مدخل التقويم الشامل في تنيه مهارات التقويم التربوي لدى معلمه رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، رساله ماجستير، رساله غير منشوره، معهد الدراسات التربويه، جامعه القاهرة، ٢٠١٢.

الروضة وإستخدمت الباحثه المنهج التجريبي وأجريت الدراسة على ٥٥ معلمه الروضة وتمثلت الادوات المستخدمه في إختبار مهارات التقويم التربوى الشامل لمعلمه رياض الأطفال، مقياس إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو التقويم التربوى الشامل، استبيان ممارسات التقويم التربوى الشامل لدى معلمه رياض الأطفال وأشارت النتائج إلى فاعليه البرنامج التدريبي فى تنميه مهارات التقويم التربوى.

استفادت الباحثه من هذه الدراسة فى التعرف على أهميه البرنامج التدريبي للمعلمات.

٤- دراسه إيمان سعد زناتى، وجيهان عبد الفتاح عزام، وعلا حسن كامل (٢٠٠٩)^(١) وعنوانها برنامج تدريبي لرفع أداء معلمات رياض الأطفال فى ضوء الجوده الشامله وهدفت الدراسه إلى التعرف على مدى فاعليه البرنامج التدريبي المفتوح لرفع أداء معلمات الروضه وفقا لإحتياجاتهم الفعلية وإستخدم الفريق البحثى المنهج التجريبي وأجريت الدراسه على ٣٠ معلمه من معلمات الروضه وتمثلت الأدوات المستخدمه فى إستماره إستطلاع آراء معلمات الروضه، بطاقه ملاحظه أداء معلمات الروضه، مقياس أداء معلمات الروضه البرنامج التدريبي وأشارت النتائج إلى فاعليه البرامج التدريبيه المقدمه للمعلمات إستفادت الباحثه من هذه الدراسه فى التعرف على أهميه البرامج التدريبيه.

٥- أمانى إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٨)^(٢) وعنوانها معايير الجوده الشاملة فى مؤسسات رياض الأطفال الواقع والمأمول وهدفت الدراسه إلى أى مدى تتحقق معايير الجوده الشامله فى رياض الأطفال وإستخدمت الباحثه المنهج الوصفى وأجريت الدراسه على عينه من مؤسسات رياض الأطفال وتمثلت الأدوات المستخدمه فى قائمه معايير الجوده الشامله فى رياض الأطفال وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق داله إحصائياً بين المدارس الحكوميه والخاصه.

وإستفادت الباحثه من هذه الدراسه فى التعرف على أهميه معايير الجوده فى رياض الأطفال.

٦- براون "Brown" (٢٠٠٥)^(٣) وعنوانها دراسه تحليليه وصفه للسماح التدريبيه للمهتمين بمجال الطفوله المبكره فى جنوب كارولينا وهدفت الدراسه إلى التعرف على آراء المتخصصين لمعرفه الإحتياجات التدريبيه وإستخدام الباحث المنهج الوصفى التحليلى وتمثلت الأدوات المستخدمه فى

(١) إيمان سعد زناتى، وجيهان عبد الفتاح عزام، وعلا حسن كامل: برنامج تدريبي لرفع أداء معلمات رياض الأطفال فى ضوء الجوده الشامله، مجله كليه رياض الأطفال، جامعه القاهره، ٢٠٠٩.

(٢) أمانى إبراهيم عبد الحميد: معايير الجوده الشامله فى مؤسسات رياض الأطفال الواقع والمأمول، رساله ماجستير، رساله غير منشوره، كليه رياض الأطفال، جامعه الإسكندريه، ٢٠٠٨.

(٣) Brown (2005) A descriptive Analysis of Current character in this practicing early childhood professional in south Caroling Relation ship to publication, Vol. 5, No.11.

مقابلات شخصية وإستماره استطلاع رأى وأشارت النتائج إلى قله إهتمام البرامج التدريبية باحتياجات العاملين مع الأطفال.

وإستفادت الباحثة من هذه الدراسة فى أهميه الإهتمام بالبرامج التدريبية للمعلمه الروضه.

٧- درسه "ريبيكان" Rebecca Ann (٢٠٠٥)^(١) وعنوانها الإنتقال من التنميه المهنيه التقليديه إلى نموذج للتنميه المهنيه المستدامه من خلال تطوير أكاديميه القيادة للمعلمات وهدفت الدراسه إلى معرفه النموذج الخاص بالتنميه المهنيه المستدامه للمعلمات وإستخدام الباحث المنهج التجريبي وأجريت الدراسه على معلمات الروضه وتمثلت الأدوات المستخدمه فى برنامج للمعلمين وأشارت النتائج إلى المناقشات التى تتسم بين المعلمات لها دور هام فى عمليه التنميه المهنيه. واستفادت الباحثة من هذه الدراسه فى التعرف على أهميه التنميه المهنيه المستدامه لمعلمات الروضه.

تعقيب عام على الدراسات السابقه:

من خلال عرض الدراسات استخلصت الباحثة ما يلى:

تناولت معظم الدراسات معلمه الروضه مع الإختلاف بين كل دراسه وأخرى فى تحديد الهدف حيث انفقت كلاً من ساره رمزى إبراهيم (٢٠١٥)، وهند صلاح الدين حسن (٢٠١٢)، وإيمان سعد زناتى، وجيهان عبد الفتاح عزام، وعلا حسن كامل (٢٠٠٩)، وريبيكا أن Rebecca Ann (٢٠٠٥) فى عمل برامج تدريبيه لمعلمات رياض الأطفال بالنسبه للمنهج المستخدم نجد أن معظم الدراسات استخدمت المنهج التجريبي كما فى دراسه ساره رمزى إبراهيم (٢٠١٥)، هند صلاح الدين حسن (٢٠١٢) وهنالك دراسات إستخدمت المنهج الوصفى التحليلي كما فى دراسه هناء عبد الحميد عيسى (٢٠١٣)، وبروان Brown (٢٠٠٥) وهنالك دراسه إستخدمت المنهج الوصفى كما فى دراسه أمانى إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٨).

أما حيث العينه فقد إتفقت معظم الدراسات على إختيار العينه من معلمات رياض الأطفال كما فى دراسه ساره رمزى إبراهيم (٢٠١٥)، وإيمان سعد زناتى، وجيهان عبد الفتاح عزام، وعلا حسن كامل (٢٠٠٩)، وريبيكان Rebecca Ann (٢٠٠٥) وبالنسبه للنتائج أنفقت معظم الدراسات على أهميه الإهتمام بالبرامج التدريبيه المقدمه لمعلمات رياض الأطفال وكذلك أهميه التنميه المهنيه لهم.

(1) Rebecca Ann(2005): Moving from the traditional professional Development Event to as ustained systematic teacher Development Model through the Development of Arkansas Leader ship Academy Teacher Institute, University of Arkansas, Vol (61), No (3), March.

فروض البحث:

- من خلال إستعراض الدراسات السابقة يمكن أن تصاغ فروض البحث على النحو التالي:
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمعلمات الروضة على أبعاد مقياس الجودة لمعلمات الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لمعلمات الروضة المجموعتين التجريبيه والضابطه بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعه التجريبيه.

إجراءات البحث:

تتمثل إجراءات البحث في المنهج والعينه والأدوات المستخدمه والبرنامج المقترح والأساليب الإحصائية.

أولاً: منهج البحث

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في دراسته الحاليه لمناسبتة لطبيعته مجموعته تجريبية وأخرى مجموعته ضابطه، وذلك بإستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي والقياسات لمجموعتي البحث

المجموعه الضابطه	المجموعه التجريبيه	مجموعه البحث القياسات المستخدمة
√	√	القياس القبلي
×	√	البرنامج التدريبي
√	√	القياس البعدي

ثانياً: مجتمع وعينه البحث:

يمثل مجتمع البحث جميع معلمات الروضة بمحافظة القليوبية واختارت الباحثة ٣٥ معلمه من إداره بنها التعليميه.

ثالثاً: أدوات البحث

وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

- ١- مقياس الجودة لمعلمات الروضة إعداد الباحثة.
- ٢- البرنامج التدريبي إعداد الباحثة.

(١) مقياس الجودة لمعلمات الروضة:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الجودة لمعلمات الروضة يهدف إلى تنمية قدرات المعلمات في ضوء متطلبات الجودة.

بعد الإطلاع على المقاييس السابقة الخاصة بمعلمات الروضة قامت الباحثة بإعداد المقياس ويحتوي على ٣٠ عبارة تعبر عن الممارسات التي تقوم بها المعلمة مع الأطفال وكل عبارة تقاس وفقاً لتقسيم متدرج يحتوي على ثلاثة اختيارات (محقق، محقق إلى حد ما، غير محقق) على أن تكون الدرجات (١، ٢، ٣).

تطبيق المقياس:

- يطبق المقياس على معلمات الروضة.

- يطبق المقياس بصورة فردية.

- تمنح كل معلمة درجة.

عرض على المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم فيه وعمل التعديلات اللازمة.

المعاملات العلمية للمقياس:**أولاً: صدق المقياس****١- الصدق الذاتي:**

قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي لمقياس الجودة لمعلمات الروضة على عينه قوامها ٢٠ موجهه غير عينه البحث الأساسي.

الصدق الذاتي = معامل الثبات

وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات حيث أن معامل الثبات = ٨١.

معامل الثبات = ٨١ = ٠,٩٠

مما يدل على صدق المقياس

ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب معاملات ثبات مقياس الجودة لمعلمه الروضة عن طريق إعادة التطبيق على عينه قوامها ٢٠ معلمه روضه غير عينه البحث الأساسي وبفاصل زمني قدره (خمس عشره يوماً) بين التطبيقين الأول والثاني ثم حساب معامل الارتباط.

جدول (٢)
مقياس جودة لمعلمات الروضة

م	العبارات	معامل الثبات
١	تقدم المعلمة خدمات للمجتمع المحلي مثل محو الأمية.	٠,٨١
٢	تعني المعلمة ثقافة الجودة وتطبيقها في رياض الأطفال.	٠,٨٤
٣	تقوم المعلمة بنشر الرؤية والرسالة على المجتمع المحلي.	٠,٩٤
٤	تقوم المعلمة بعمل تقييم ذاتي لنفسها.	٠,٩٦
٥	توظف المعلمة خدمات المجتمع المحلي لخدمة العملية التعليمية.	٠,٨٢
٦	تهتم المعلمة بالتنوير والتحديث المستمر لخطط التحسين والمتابعة.	٠,٨١
٧	تتمكن المعلمة من استخدام الكمبيوتر في عملية التعلم.	٠,٨٣
٨	تستخدم المعلمة مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم خدمات تربوية وتعليمية للوالدين والأطفال.	٠,٨٧
٩	تساعد المعلمة الأطفال على تعلم الكمبيوتر.	٠,٨٤
١٠	تعمم المعلمة مواقف تعليمية لتنمية مهارة الأطفال التعامل مع الكمبيوتر.	٠,٩٠
١١	تدرب المعلمة الأطفال على استخدام برمجيات الحاسب الآلي.	٠,٩٥
١٢	توظف المعلمة استخدام برمجيات الحاسب الآلي في الحياة العملية للأطفال.	٠,٨٩
١٣	تقوم المعلمة بعمل تقويم ذاتي.	٠,٩٠
١٤	تهتم المعلمة بتقويم نشاط الأطفال.	٠,٩١
١٥	تستخدم المعلمة أساليب تقويم متنوعة.	٠,٨٩
١٦	تستخدم المعلمة استراتيجيات تعلم متنوعة.	٠,٩٣
١٧	تعمل المعلمة على زيادة معارفها وخبراتها بالإطلاع على كل ما هو جديد في التخصص.	٠,٩٣
١٨	تتواصل المعلمة بصورة مستمرة مع أولياء الأمور.	٠,٩٠
١٩	تتعامل باحترام مع جميع الاطفال دون تمييز.	٠,٩٢
٢٠	تنظم المعلمة مواقف لتنمية التفكير الناقد وألا يداعي الأطفال.	٠,٨٦
٢١	توزان المعلمة بين الأنشطة المقدمة للأطفال.	٠,٨٨

م	العبارات	معامل الثبات
٢٢	تضع المعلمة خطة زمنية للأنشطة التعليمية فى ضوء نواتج التعلم.	٠,٨٨
٢٣	تستخدم المعلمة البورتفوليو فى تقييم الأطفال.	٠,٨٩
٢٤	تشارك المعلمة أولياء الأمور فى تنفيذ الأنشطة.	٠,٩٥
٢٥	تقوم المعلمة بعمل زيارات ميدانية للمجتمع المحلي.	٠,٩٤
٢٦	توفر عوامل الأمن والسلامة.	٠,٩٦
٢٧	تراعى الفروق الفردية بين الأطفال.	٠,٩٢
٢٨	تتيح للأطفال ممارسة مهارة حل المشكلات.	٠,٩٦
٢٩	تشارك فى الدورات التدريبية الحديثة.	٠,٩٧
٣٠	تتعرف على الأحداث الجارية.	٠,٩٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى تراوحت ما بين (٠,٨١، ٠,٩٧) على عبارات مقياس الجودة لمعلمه الروضه وهى معاملات ارتباط داله إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس.

(٢) البرنامج التدريبي:

هو برنامج عباره عن مجموعه من التدريبات لمعلمات رياض الأطفال بغرض التنمية المهنية لهن فى ضوء الجودة.

الفلسفه العامه للبرنامج:

تنبثق الفلسفه من ضروره الإهتمام بتدريب المعلمات لتنمية قدراتهن للإرتقاء بالعملية التعليميه لتحقيق الجودة وتشير الباحثة إلى الفلسفه التى اعتمدت عليها فى البرنامج وهى:

- العمل على تدريب المعلمات.
- التنوع فى التدريبات المقدمه لهن.
- تدريب المعلمات على إستخدام أساليب التكنولوجيا الحديثه.

أسس وضع بناء البرنامج:

عند تصميم البرنامج قامت الباحثة بمراعاة الأسس التاليه:

- أن يحقق محتويات البرنامج الغرض منها.
- أن يتناسب البرنامج مع إحتياجات المعلمات.
- التنوع فى مجموعه التدريبات لتتناسب مع مبدأ الفروق الفرديه بين المعلمات.

أهداف البرنامج:

تم تحديد أهداف البرنامج في ضوء الهدف العام وهو تنمية قدرات معلمات الروضة في



ضوء متطلبات الجودة.

وتعرض الباحثه نموذج للقاء تدريبي.

الجلسه التدريبيه:

موضوع (خطه التحسين)

الأهداف الإجرائيه:

- تتعرف المعلمه على كيفية عمل خطه التحسين

- تتعرف المعلمه على الإستراتيجيه المستخدمه في كل خطه تحسين

أساليب التدريب: الحوار والمناقشه، العصف الذهني

الأدوات المستخدمه: لوحات ورقيه- أقلام

محتوى الجلسه:

- ما هي خطه التحسين

- كيفية عمل خطه التحسين

- ما هي المجالات والمعايير التي نقوم بعمل خطه تحسين لها

ورش عمل عن خطه التحسين:

الأهداف الإجرائية:

- تختار المعلمه مجال وتقوم بعمل خطه تحسين

- تقوم المعلمه بوضع الأهداف الإجرائيه



الأسلوب المستخدم: العمل في مجموعات صغيرة

أقوم بتقسيم المعلمات إلى مجموعات وكل مجموعه تحتوى على (٧) معلمات وتقوم كل

مجموعه بإختيار مجال وتحدد معيار ثم يقوموا بوضع خطه تحسين وعند الإنتهاء تقوم كل

مجموعه بعرض خطه التحسين الخاصه بها ومناقشتهم فيها.

جدول (٣) خطه تحسين

المجال:

المعيار:

الهدف العام:

الأهداف الإجرائية	الإستراتيجيات	الإمكانات المادية والبشرية	مؤشرات النجاح	التاريخ المتوقع للإنجاز	مسئولية التنفيذ

إجراءات البحث:

- ١- إختيار عينه البحث.
- ٢- تقسيم العينه إلى مجموعتين مجموعه تجريبية وأخرى ضابطه.
- ٣- التجربه الإستطلاعيه الأولى وهى تطبق الأدوات على مجموعه غير عينه البحث الأساسيه.
- ٤- تطبيق الأدوات على المجموعه التجريبية و الضابطه (القياس القبلى) تم فى الفترة من ٢٠١٥/٧/٢٧ - ٢٠١٥/٧/٣٠.
- ٥- تطبيق البرنامج على عينه البحث تم تطبيق البرنامج التدريبي الذى يحتوى على (٣٦) لقاء تدريبي على المعلمات فى الفترة من ٢٠١٥/٨/٢ - ٢٠١٥/٩/٦ فى ٦ أسابيع بمعدل ساعتين يومياً لمدته ٣ أيام فى الأسبوع.
- ٦- القياس البعدى: تم فى الفترة من ٢٠١٥/٩/٧ - ٢٠١٥/٩/١٠.
- المعالجه الإحصائية: اختبار (ت)

نتائج البحث:

- ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس الجودة لمعلمات الروضه بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

جدول (٤)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس الجودة للمعلمات

$$n = 35$$

الدلالة	قيمه ت	الانحراف المعياري		المتوسط		البنود
		بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
داله	٢,٨٠	٦٢,٠	٥٠,٠	٨٢,٠	٤٠,١	مقياس الجودة لمعلمات الروضة

ت الجدوليه عند مستوى $0,01 = 0,60$

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس الجودة للمعلمات بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي حيث أن ت $0,60$ وهى داله عند مستوى $0,01$

ينص الفرض الثانى على أنه توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لمعلمات الروضة المجموعتين التجريبيه والضابطه بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعه التجريبيه.

جدول (٥)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس البعدي لمعلمات المجموعه التجريبيه والضابطه

$$n = 35$$

الدلالة	قيمه ت	الانحراف المعياري		المتوسط		البنود
		ضابطة	تجريبية	ضابطة	تجريبية	
داله	٢,٨٣	٦٠,٠٠	٨٠,٠	٧٠,٠	٩١,٧	مقياس الجودة لمعلمات الروضة

ت الجدوليه عند مستوى $0,01 = 0,63$

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لمعلمات المجموعه التجريبيه والضابطه بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعه التجريبيه حيث أن ت $0,63$ وهى داله عند مستوى $0,01$.

تفسير النتائج:

يشير جدول (٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الجودة لمعلمات الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي وهذا يتفق مع ما أشار إليه دراسته ساره رمزي إبراهيم (٢٠١٥)، ودراسة هند صلاح الدين حسن (٢٠١٢) وتخلص الباحثه صحه الفرض الأول.

يشير جدول (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لمعلمات الروضة المجموعتين التجريبيه والضابطه بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعه التجريبيه وهذا يتفق مع ما أثار إليه دراسته إيمان سعد، وجيهان عزام، علا حسن (٢٠٠٩)، دراسته ساره رمزي إبراهيم (٢٠١٥) وتخلص الباحثه صحه الفرض الثاني.

نتائج البحث:

من خلال البحث الحالي تحققت جميع فروض البحث وكانت نتائج البحث كالاتي:

- دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمعلمات الروضة على أبعاد مقياس الجودة لمعلمات الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
- دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدي لمعلمات الروضة المجموعتين التجريبيه والضابطه بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعه التجريبيه.

الاستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث تم استخلاص مايلي:

- البرنامج التدريبي كان له تأثير إيجابي على أداء المعلمات.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربي:

- ١- أحمد إبراهيم أحمد: الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، دار الوفاء، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٢- أماني إبراهيم عبد الحميد: معايير الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال الواقع والمأمول، رساله ماجستير، رساله غير منشوره، كليه رياض الأطفال، جامعه الإسكندريه، ٢٠٠٨.
- ٣- إيمان سعد زياتي: وجهان عبد الفتاح عزام، وعلا حسن كامل: برنامج تدريبي لرفع أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء الجودة الشاملة، مجله كلية رياض الأطفال، جامعه القاهرة، ٢٠٠٩.
- ٤- داليا حسن حلمي علام: إداره الجودة الشاملة في التعليم المصري، مجله كليه التربيه بالإسماعيليه، جامعه قناه السويس، ١٤٤، مايو ٢٠٠٥.
- ٥- رشدي أحمد طعيمة: التخطيط الإستراتيجي والجوده الشامله في التعليم، المنظمه الإسلاميه للتربيه، الرباط، المغرب، ٢٠٠٦.
- ٦- رشدي أحمد طعيمة: الجودة الشاملة في التعليم، دار المسيره، الأردن، ٢٠٠٨.
- ٧- ساره رمزي إبراهيم: برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمه الروضه في البحث عن المعلومات وتوظيفها في ضوء معايير الجوده، رساله ماجستير، رساله غير منشوره، كليه رياض الأطفال، جامعه القاهرة، ٢٠١٥.
- ٨- سامي محمد نصار: قضايا تربويه في عصر العولمه وما بعد الحداثه، الدار المصريه اللبنانيه، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٩- سلامه عبد العظيم حسين: الإعتماد وضمان الجوده في التعليم، دار النهضه العربيه، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ١٠- عبد الرحمن توفيق: الجودة الشاملة والدلائل المتكامل، سلسله إصدارات بمبك، مركز الخبرات المهنيه للإداره، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ١١- مريم محمد الشرقاوي: إداره المدارس بالجوده الشامله، النهضه المصريه، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ١٢- مصطفى عبد السميع: الجوده في التعليم نحو مؤسسه تعليميه فاعله في عالم متغير، المركز القومي للبحوث التربويه، القاهرة، ٢٠٠٨.
- ١٣- المعايير القوميه لرياض الأطفال في مصر: وزاره التربيه والتعليم، روز اليوسف، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨.

- ١٤- **هناء عبد الحميد عيسى:** الكفايات المهنية اللازم لدور معلمات الروضة فى ضوء معايير الجودة، رساله ماجستير، رساله غير منشوره، كلية التربيه، جامعه بنها، ٢٠١٣.
- ١٥- **هند صلاح الدين حسن:** أثر برنامج تدريبي قائم على إستخدام مدخل التقويم الشامل فى تنميه مهارات التقويم التربوى لدى معلمه رياض الأطفال فى ضوء معايير الجودة، رساله ماجستير، رساله غير منشوره، معهد الدراسات التربويه، جامعه القاهره، ٢٠١٢.
- ١٦- **وضيئه محمد وأحلام رجب:** الجودة الشامله فى كليات وشعب رياض الأطفال فى مصر، تصور مقترح، عالم التربيه، السنه الأولى، ع٢، أكتوبر، ٢٠٠٠.

ثانياً: المراجع الأجنبيه:

- 17- **Brown (2005):** A descriptive Analysis of current character in this practicing early childhood professional in South caroling Relationship to publication, Vol.5, No.11.
- 18- **Rebecca Ann(2005):** Moving from the traditional professional Development Event to a sustained systematic Teacher Development Model through the Development of Ask ansas leadership Arcade my Teacher Institute, university of Arkansas, Vol.61, No.3, March.
- 19- **The quality:** <http://a1310m.com/?p=4435>, 2015.

ملحق (١)

" إستمارة تقدير للإحتياجات التدريبية "

الإسم:

الوظيفة:

التاريخ:

برامج نظم الجودة:

-١

-٢

-٣

-٤

برامج التكنولوجيا:

-١

-٢

-٣

-٤

برامج التنمية المهنية:

-١

-٢

-٣

-٤

برامج أخرى:

-١

-٢

-٣

-٤

التوقيع:

ملحق (٢) مقياس الجودة لمعلمات الروضة

م	المؤشر	محقق	محقق إلى حد ما	غير محقق
١	تقدم المعلمة خدمات للمجتمع المحلي مثل محو الأمية.			
٢	تعي المعلمة ثقافة الجودة وتطبيقها في رياض الأطفال.			
٣	تقوم المعلمة بنشر الرؤية والرسالة على المجتمع المحلي.			
٤	تقوم المعلمة بعمل تقييم ذاتي لنفسها.			
٥	توظف المعلمة خدمات المجتمع المحلي لخدمة العملية التعليمية.			
٦	تهتم المعلمة بالتنوير والتحديث المستمر لخطط التحسين والمتابعة.			
٧	تتمكن المعلمة من استخدام الكمبيوتر في عملية التعلم.			
٨	تستخدم المعلمة مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم خدمات تربوية وتعليمية للوالدين والأطفال.			
٩	تساعد المعلمة الأطفال على تعلم الكمبيوتر.			
١٠	تعلم المعلمة مواقف تعليمية لتنمية مهارة الأطفال التعامل مع الكمبيوتر.			
١١	تدرب المعلمة الأطفال على استخدام برمجيات الحاسب الآلي.			
١٢	توظف المعلمة استخدام برمجيات الحاسب الآلي في الحياة العملية للأطفال.			
١٣	تقوم المعلمة بعمل تقويم ذاتي.			
١٤	تهتم المعلمة بتقويم نشاط الأطفال.			
١٥	تستخدم المعلمة أساليب تقويم متنوعة.			
١٦	تستخدم المعلمة استراتيجيات تعلم متنوعة.			
١٧	تعمل المعلمة على زيادة معارفها وخبراتها بالإطلاع على كل ما هو جديد في التخصص.			

م	المؤشر	محقق	محقق إلى حد ما	غير محقق
١٨	تتواصل المعلمة بصورة مستمرة مع أولياء الأمور.			
١٩	تتعامل باحترام مع جميع الاطفال دون تمييز.			
٢٠	تنظم المعلمة مواقف لتنمية التفكير الناقد وألا يداعي الأطفال.			
٢١	توزان المعلمة بين الأنشطة المقدمة للأطفال.			
٢٢	تضع المعلمة خطة زمنية للأنشطة التعليمية في ضوء نواتج التعلم.			
٢٣	تستخدم المعلمة البورتفوليو في تقييم الأطفال.			
٢٤	تشارك المعلمة أولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة.			
٢٥	تقوم المعلمة بعمل زيارات ميدانية للمجتمع المحلي.			
٢٦	توفر عوامل الأمن والسلامة.			
٢٧	تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.			
٢٨	تتيح للأطفال ممارسة مهارة حل المشكلات.			
٢٩	تشارك في الدورات التدريبية الحديثة.			
٣٠	تتعرف على الأحداث الجارية.			